

النصح الصريح في التحذير من رفع الأغاني في الأفراح | الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم. ايها ايها الناس ان من من الذنوب القبيحة التي يجاهر بها بعض المسلمين هو المجاهرة بالمعاوزف. والغناء والات اللهو لا سيما عند حصول النعم - [00:00:00](#)

لا شيء. لا سيما عند نزول فضل الله سبحانه وتعالى. الذي يقتضي ان العبد يشكر الله. الذي يقتضي من العبد انه يجتهد في طاعة الله. شكر الله على نعمته. ولكن ولكن بعض المسلمين وللأسف - [00:00:29](#)

يقابل تلك النعم بمعصية الله. يقابل تلك النعم بمجاهرة الله بالمعصية قد قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس بن مالك عند البزار وغيره انه صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)

مقال صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة صوت مزمار عند نعمة وصوت رنة والرنة هو رفع الصوت والمراد به النياحة. ورنة عند مصيبة صوتان ملعونان وجاء في بعض الالفاظ نهيت عن صوتين مقبول - [00:01:09](#)

ملعونين مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة ينعم ينعم الله عليه بنعمة اما بنعمة زواج او بنعمة عيد من الاعياد المباركة او بنعمة تجدد ذكرى من الذكريات الطيبة فيقابلها بالمزمار. يزعم انه يفرح بذلك الفرح. وقد خالف مراد الله جل وعلا - [00:01:37](#)

واخذ صوتا ملعونا في الدنيا والآخرة رنة اي نياحة عند مصيبة. عباد الله ان هذا الذنب الذي هو استماع الغناء بما فيه من المزامير والات اللهو والطرب من الامور المحرمة - [00:02:13](#)

ومن الامور التي تضر قلب المسلم ودينه قد قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث الحديث هو الكلام لهو الحديث اي الكلام الذي فيه له. قال ابن مسعود رضي الله عنه الذي الذي هو اعلم الصحابة بالقرآن - [00:02:37](#)

وابن وابن عباس الذي هو ترجمان القرآن وغير واحد من السلف قالوا له الحديث في هذه الاية هو الغناء. ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل ليضل عن سبيل الله - [00:03:04](#)

بغير علم ويتحذها هزوا. اولئك لهم عذاب مهين عذاب يكون فيه اهانة لهم هذا وعيد شديد من الله تعالى هذا الغناء هو صوت الشيطان الذي يستفز به من شاء من عباد الله كما قال الله تعالى عنه واستفزز - [00:03:24](#)

من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخليك ورجلك. قال غير واحد من السلف صوت الشيطان الذي يستفز به الناس هو الغناء. كما قال ابو بكر رضي الله عنه واقره النبي - [00:03:50](#)

عليه الصلاة والسلام مزمار الشيطان. سمي ذلك بمزمار الشيطان فهو صوت الشيطان قد اخبر قد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا من الزنا وانه مما يدركه الانسان من الزنا المحرم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب - [00:04:10](#)

على ابن ادم نصيبه من الزنا. مدرك ذلك لا محالة العينان العينان تزنيان وزناهما النظر. والسان يزني وزناه الكلام. والاذن تزني الاستماع والقلب يهوى ويتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه. فكم من محرمات؟ كم من فواحش - [00:04:35](#)

كان مبدأها من سمع الغناء. ولذا يقول اهل العلم الغنى بزيد الزنا اي هو اي هو رسول الى الزنا. فان الغنى بما فيه من الكلمات. مما فيه من وصف المحسن والاجساد - [00:05:02](#)

يهيج النفوس ويحركها فكما تقع الفتنة بالنظر الى الحرام تقع الفتنة باستماع الاوصاف المحرمة فيحرك القلب الى اشتهاء المعاishi.

ويصدق ذلك الفرج ويكتبه. ولذا لا تجد في الغرب زانيا الا مغينا. وتجد اكثر الزناة من اصحاب الاغاني - 00:05:20

وتتابع ذلك وانظره في الواقع تجد ان اكثر من يرتكب هذا المحرم هم المنهمكون في سماع الغناء عباد الله عباد الله قد جاء في

صحيح البخاري عن ابي عامر او ابي ما للك الشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:05:47

وسلم قال ليكونن اقوام من امتي يستحلون الحر اي الفروج المحرمة الزنا يستحلون الحر والحرير والخمر

والمعاوز. هذه اربع متلازمة في الغالب الزنا والمعاوز والخمور غالبا لا تجد واحدا موصوفا بواحدة او باثنين - 00:06:08

الا وهو موصوف بالاخري ليكونن اقوام من امتي يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاوز ولا يبيتن او ليكونن اقوام من امتي ينزلن

تحت علم اي تحت جبل فيبيتون قال قال فيأخذ الله او في قلب في رفع الله تعالى عليهم ذلك العلم. اي ذلك الجبل - 00:06:36

ويمسخهم قردة وخنازير الى يوم القيمة اناس يرتكبون مثل هذه المعاishi. ويبقون تحت جبل فيرفع الجبل ويسقط عليهم تخون

لان كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه الامة مسخ وخفف وقدف. وهذا الحديث يفسر ذلك - 00:07:10

الحديث يقذف يقذفون بهذا الجبل من فوقهم. ويمسخون قردة وخنازير. الى يوم القيمة. اذا ظهرت والمعاوز وشربت

الخمور. فيا ايها الناس لا يجوز للمسلم ان يجاهر بذلك فكم من فكم في المجاهرة بذلك - 00:07:37

من المخالفات في معصية الله. ومعصية لرسوله فيه بعد عن معافاة الله. في تعريض نفسه ولغيره من المسلمين بحصول العذاب

والهلاك. فيه اذية للمسلمين. كم والله من اناس انعم الله عليهم بنعم اما بزواج او غيره فتراه يرفع اصوات الاغاني. الى - 00:08:03

متاخرة في الليل يؤذى المسلمين يؤذى جيرانه ويؤذى من هو ابعد من من جيرانه ربما كان صوت هذه الاغاني واصلا الى بيت

من لا يريد سماعها. ولا يرضى ان تصل الى اذنه. ومن يحفظ قلبه من ذلك. فواجب فواحش - 00:08:33

على كل مسلم ان ينتهي عن ذلك واجب واجب على كل مسلم ان يتقي الله وان يترك مجاهرة الله بالمعصية. وهكذا واجب على

المسلمين جميعا ان يقوموا بالنصيحة فاذا رأى الانسان من جاره من قريبه من احد اصحابه تساهلا في هذا الامر - 00:08:53

نصحه وذكره بالله وزوجه والا اجتنبه وهجره. فقد كان السلف يفعلون ذلك. فقد جاء عن الحسن البصري انه دعي الى وليمة زواج.

قال هل فيها مزامير؟ قالوا نعم. قال لا - 00:09:16

لا كرامة لا ولا كرامة. وجاء عن الامام مالك وغيره من السلف انه سئل تبيح الغناء او اتيح من يحضر لمن يفعل الغناء؟ قال لا. انما

يفعل ذلك عندنا الفساق - 00:09:36

اي لا يفعل اهل الصلاح. لا يفعله اهل الاستقامة فهذا الامر هو منكر في نظر الصالحين. وقد كان منكرا في نظر اغلب الناس ولكن

الناس اليوم بدأوا تساهلون بمثل هذه المحرمات. لكن ان فشى النصح وفشى التذكرة. كل واحد ينصح جاره. وينصح صاحب - 00:09:54

ذكره بالله وانك في نعمة انت في فضل من الله في نعمة لا يجوز ان تقابل هذه النعمة بمجاهرة الله بالمعصية لا يجوز ان تقابل هذه

النعمة بمخالفة امر الله ورسوله. وبذلك يقول الشر باذن الله. ومن - 00:10:20

اصر على منكره ترك وهجر ولا ينبغي للمسلمين ان يحظروا عنده حتى ينذر امثاله عن مثل هذا الذنب عباد الله ان هذا كما

انه عدم شكر لنعمة الله عدم معرفة - 00:10:40

بفضل الله يقابل الانسان نعمة الله عليه بالمعاishi هو ايضا باب من ابواب دخول البلاء. والله وانه بحسب المشاهدة ان اغلب هؤلاء

الذين يجاهرون في يوم زواجهم وافراهم برفع الاغاني انه ما تم لهم زواجهم. وقد شاهدت حالات كثيرة مما - 00:11:00

اما نصحه او نرسل له من ينصحه او انه يفعل ذلك تراه اما يفرق بينه وبين زوجته اما يتسلط عليه الشياطين والسحر. يفرقون

بينه وبين اهله. واما انه يحصل له من الخلاف - 00:11:30

وعدم الوفاق ما لا يتم له زواجه. وقد لاحظنا كثيرا من الحالات التي فتحت يوم زفافها وزواجها على معصية الله هذا عطر هذا عبرة

واية ان الانسان يقيم زواجه بطاعة الله شرع للمتزوج في يوم زواجه اذا زفت اليه امرأته - [00:11:50](#)
ان يصلى معها ركعتين يكون اماما وهي خلفه. قال اهل العلم في هذا فوائد منها افتتاح حياته الزوجية بالصلوة. بطاعة الله. ومنها
ومنها افتتاح حياته الزوجية بان المرأة تكون تابعة له وهو - [00:12:15](#)

ففيه تقرير لقوامة الرجل من اول ليلة. الزواج الزواج من مقاصده ان يعمر بطاعة الله من اول يوم. لا يعمر بالمعصية. والمخالفة لله
سبحانه وتعالى من اولهم. اي حياة تكون اذا عمر بمعصية. اي اولاد سيأتون. اي - [00:12:35](#)

اسرة ستقام وقد فتحه هذا المسلم بمعصية الله. فعلى المسلم ان يتقي الله تعالى في ذلك وعلى المسلمين ان يتناصحوا فيما بينهم
عن ارتكاب هذا الذنب. نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته - [00:12:55](#)

علا ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته - [00:13:15](#)